



هل سأكون

الشيء الذي

بيننا كابور



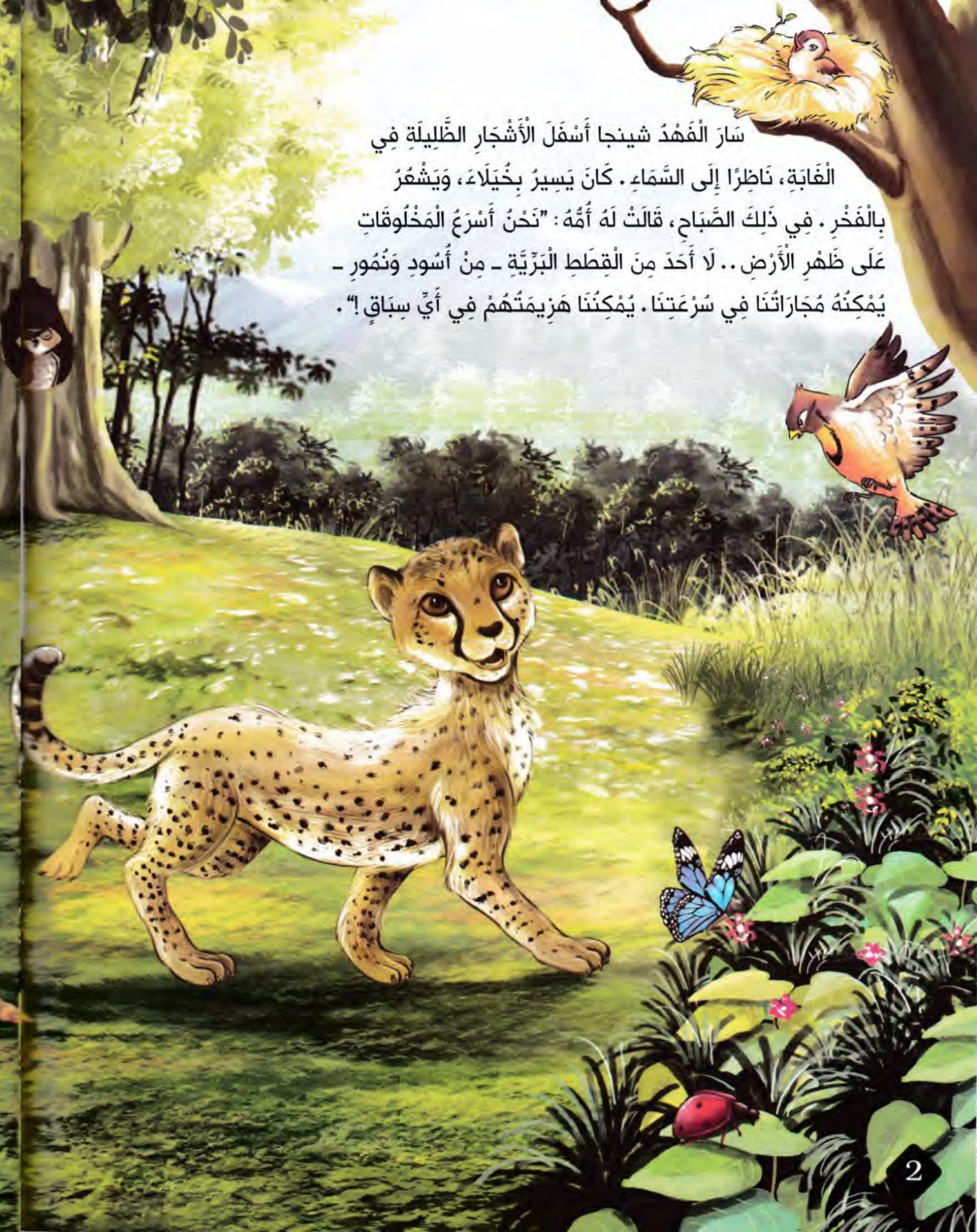
هل سأكون الأسرع؟

بيننا كايور





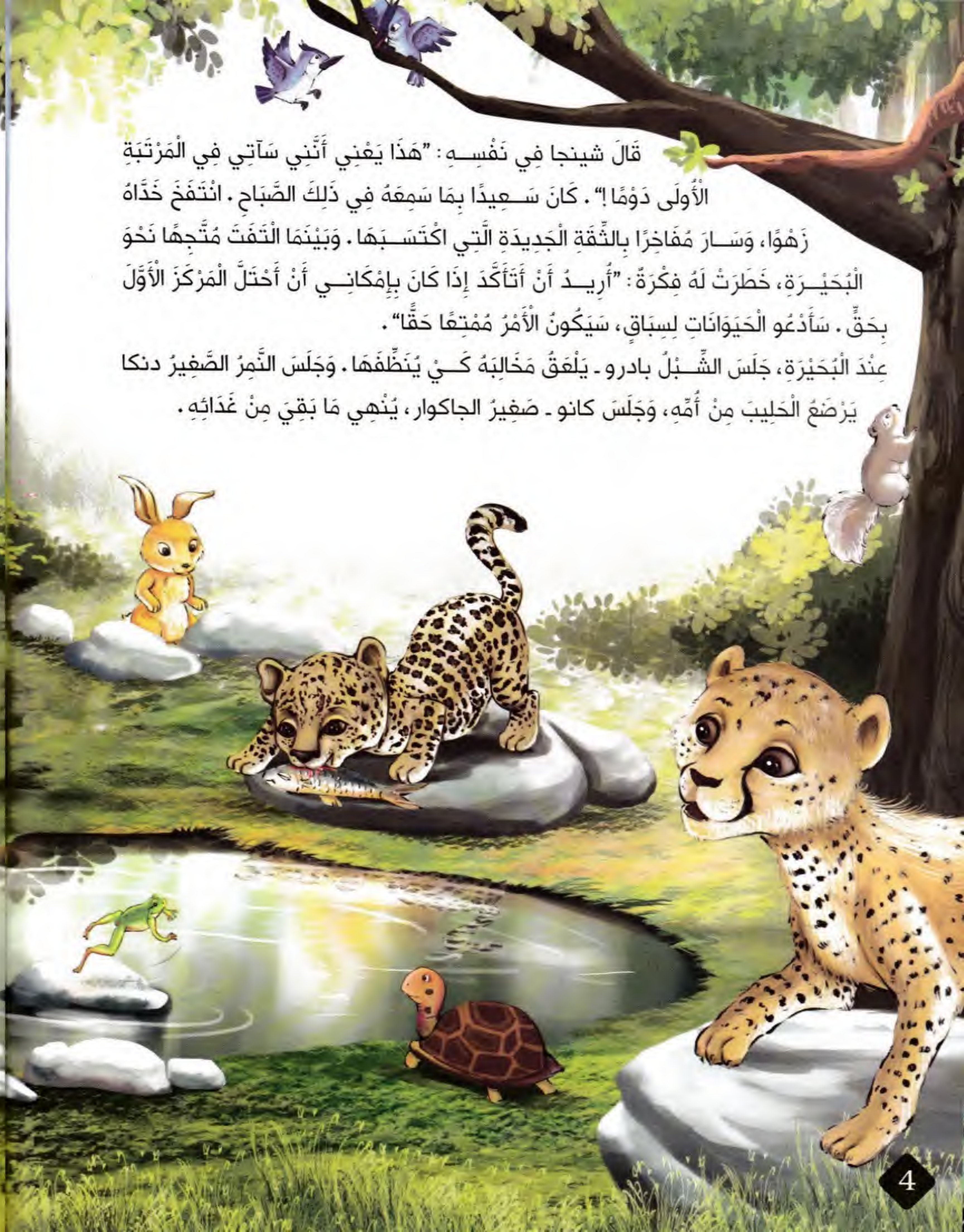
سَارَ الْفَهْدُ شَيْنَجَا أَسْفَلَ الْأَشْجَارِ الظِّلِيَّةِ فِي
الْغَابَةِ، نَاطِرًا إِلَى السَّمَاءِ . كَانَ يَسِيرُ بِخَيْلَاءَ، وَيَشْعُرُ
بِالْفَخْرِ . فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ، قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : "نَحْنُ أَسْرَعُ الْمَخْلُوقَاتِ
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ .. لَا أَحَدٌ مِنَ الْقِطَطِ الْبَرِّيَّةِ - مِنْ أَسْوَدٍ وَنَمُورٍ -
يُمْكِنُهُ مَجَارَاتُنَا فِي سُرْعَتِنَا . يُمْكِنُنَا هَزِيمَتُهُمْ فِي أَيِّ سَبَاقٍ!".



”مَرَحَبًا يَا أَصْدِقَائِي! أَتَعْرِفُونَ؟“
لَمْ يَلْتَفِتِ الصَّغَارُ الثَّلَاثَةُ أَوْ يَأْبَهُوا لَهُ، وَاسْتَمَرُّوا
فِيمَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ. لَمْ يَتَوَقَّعُوا سَمَاعَ أَيِّ شَيْءٍ
غَيْرِ مُعْتَادٍ. لِذَلِكَ تَجَاهَلُوا شَيْنِجَا.

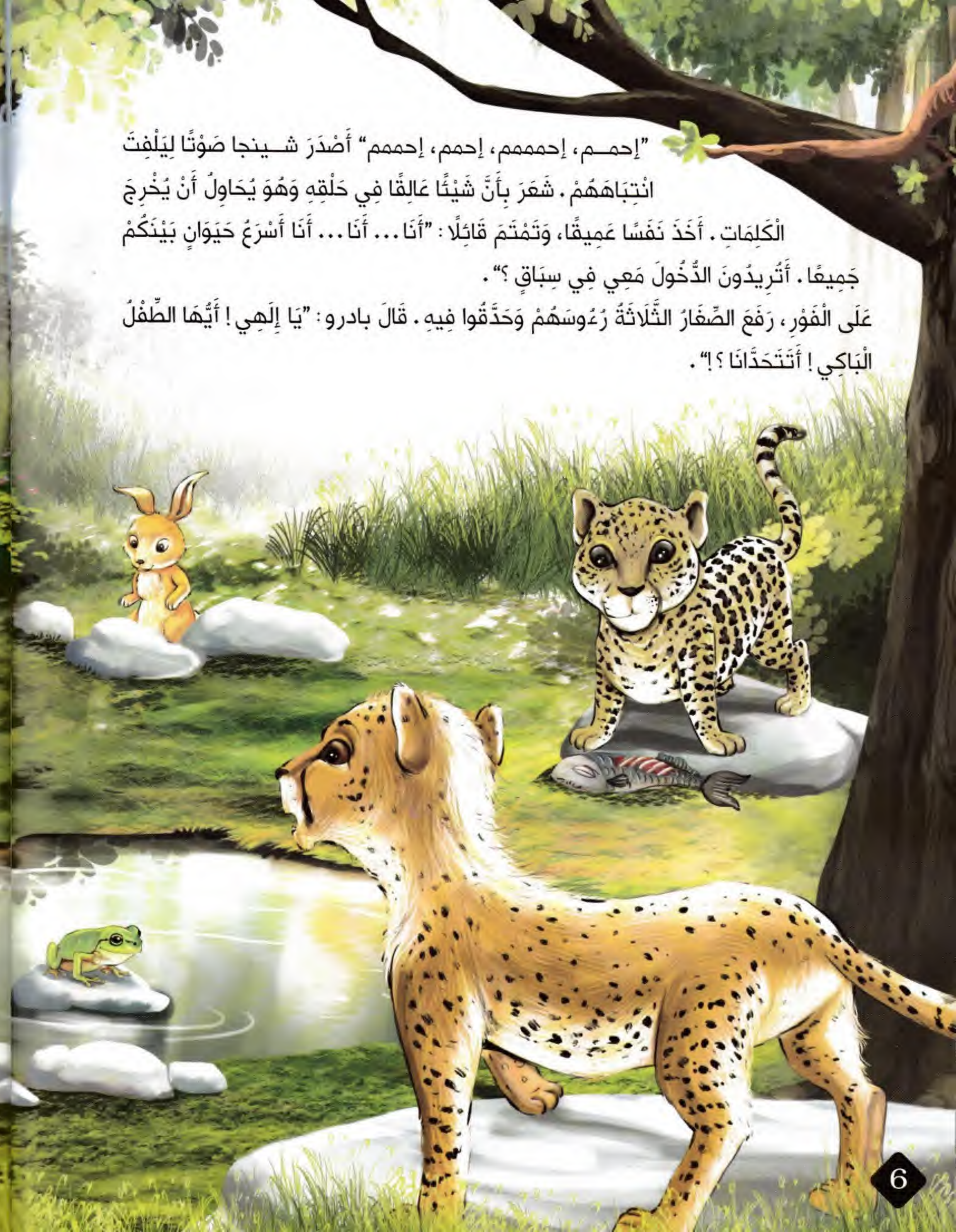


قَالَ شَيْنِجَا فِي نَفْسِهِ: ”هَذَا يَعْنِي أَنَّي سَأَتِي فِي الْمَرْتَبَةِ
الْأُولَى دَوْمًا!“ . كَانَ سَعِيدًا بِمَا سَمِعَهُ فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ . انْتَفَحَ خَدَاهُ
زَهْوًا، وَسَارَ مَفَاخِرًا بِالثَّقَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي اِكْتَسَبَهَا . وَبَيْنَمَا التَفَتَ مَتَّجِهَا نَحْوَ
الْبَحِيرَةِ، حَظَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ: ”أُرِيدُ أَنْ أَتَأَكَّدَ إِذَا كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَحْتَلَّ الْمَرْكَزَ الْأَوَّلَ
بِحَقِّ . سَأَدْعُو الْحَيَوَانَاتِ لِسَبَاقٍ، سَيَكُونُ الْأَمْرُ مُمْتَعًا حَقًّا“ .
عِنْدَ الْبَحِيرَةِ، جَلَسَ الشُّبْلُ بَادِرًا - يَلْعَقُ مَخَالِبَهُ كَيْ يَنْظِفَهَا . وَجَلَسَ النَّمِرُ الصَّغِيرُ دِنْكَا
يَرِضِعُ الْحَلِيبَ مِنْ أُمِّهِ، وَجَلَسَ كَانُو - صَغِيرُ الْجَاكُوَارِ، يُنْهِي مَا بَقِيَ مِنْ غَدَائِهِ .





”إحمم، إحمم، إحمم، إحمم“ أَضَدَرَ شَيْنَجَا صَوْتًا لِيَلْفِتَ
اِنْتِبَاهَهُمْ . شَعَرَ بِأَنَّ شَيْئًا عَالِقًا فِي حَلْقِهِ وَهُوَ يَحَاوِلُ أَنْ يُخْرِجَ
الْكَلِمَاتِ . أَخَذَ نَفْسًا عَمِيقًا، وَتَمْتَمَ قَائِلًا : ”أنا ... أنا ... أنا أَسْرَعُ حَيَوَانَ بَيْنَكُمْ
جَمِيعًا . أَتُرِيدُونَ الدُّخُولَ مَعِي فِي سَبَاقٍ ؟“ .
عَلَى الْفُورِ، رَفَعَ الصَّغَارُ الثَّلَاثَةَ رُءُوسَهُمْ وَحَدِّقُوا فِيهِ . قَالَ بَادِرُو : ”يَا إِلَهِي ! أَيُّهَا الطِّفْلُ
الْبَاقِي ! أَتَتَحَدَّانَا ؟!“ .



أَثَارَتْ تَغْلِيْقَاتُهُمْ اسْتِيَاءَ شِينْجَا، وَتَرَاجَعَ
لِلْخَلْفِ قَلِيْلًا . كَانَ شِينْجَا مُؤَدَّبًا، غَيْرَ مُدَلِّلٍ . لَمْ يَكُنْ
يَتَنَمَّرُ عَلَى الْآخَرِيْنَ مِثْلَ غَيْرِهِ، أَوْ يَفَاخِرُ بِكُلِّ شَيْءٍ صَغِيْرٍ
يُمْكِنُهُ عَمَلُهُ عَلَى نَحْوِ أَفْضَلِ مِنْهُمْ . لَمْ يَتَحَدَّ أَيًّا مِنْهُمْ مِنْ قَبْلِ عَلَى
الإِطْلَاقِ . كَانَ تَأْكِيْدُ وَالِدَتِهِ بِأَنَّهُ الْأَسْرَعُ هُوَ مَا جَعَلَهُ يَسْتَجْمِعُ شَجَاعَتَهُ،
وَلَكِنَّهُ وَقَفَ الْآنَ يِرْتَجِفُ مِنْ اسْتِجَابَاتِهِمُ الْوَقْحَةِ .



قَالَ دَنْكََا، وَهُوَ يَرْفَعُ حَاجِبَهُ وَيَنْظُرُ لِشِينْجَا
مِنْ أَعْلَى لِأَسْفَلٍ : "يَعْتَقِدُ الصَّغِيْرُ أَنَّهُ أَسْرَعُ مِنَّا".
كَانَ يُعَامِلُ الصَّغَارَ أَمْثَالَ شِينْجَا بِأَقْلَ قَدْرِ مِنَ الإِحْتِرَامِ . وَأَضَافَ :
"لَقَدْ خَسِرْتَ فِي الْمَرَّةِ الْأَخِيْرَةِ . لَمْ تَتَمَكَّنْ حَتَّى مِنْ تَسَلُّقِ شَجْرَةٍ مِثْلَمَا
فَعَلْتُ، أَتَذْكُرُ؟ وَتَقُولُ الْآنَ إِنَّكَ أَسْرَعُ مِنَّا، هَاهُ!".



قَالَ لِنَفْسِهِ: "وَلَكِنَّ وَالِدَتِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْطِئَ أَبَدًا. كَمَا أَنَّهَا
لَا تَكْذِبُ عَلَيَّ أَبَدًا". وَهَكَذَا اسْتَجْمَعَ شَجَاعَتَهُ وَقَالَ: "نَعَمْ،
أَنَا أَسْرَعُكُمْ جَمِيعًا وَبِإِمْكَانِي أَنْ أَفُوزَ عَلَيْكُمْ".



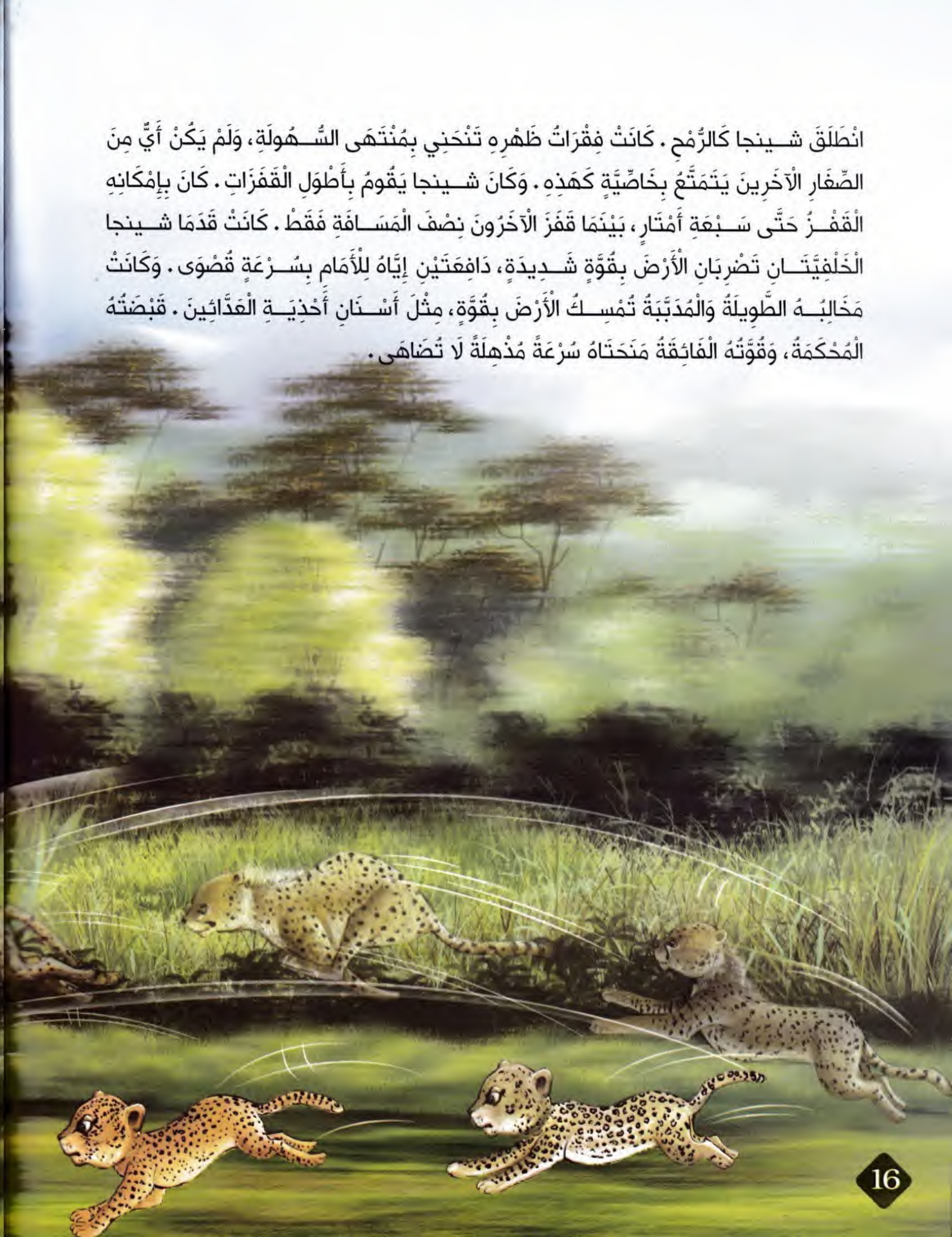
أثارت ثقة شينجا في نفسه غضب بادرو: "الأسود ملوك الغابة.
نحن أفضل في كل شيء. كيف تجرؤ على أن تتحداني؟".
كشّر كانوا عن أنيابهم وقال: "أهلاً! شينجا! أنت مرهوّ بنفسك
كثيراً". ثمّ قال بلهجة تحدّ: "هيا، دعونا نره من نحن".



نَهَضَ الصَّغَارُ اسْتِعْدَادًا لِحَوْضِ سِبَاقٍ مَعَ شِينَجَا، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَكَانَهُ عَلَى حُطِّ الْبِدَايَةِ .
أَشَارَتْ أُمُّ النَّمْرِ بِبَدْءِ السَّبَاقِ، فَانْطَلَقَ صِغَارُ الْقِطَطِ الْبَرِّيَّةِ مُسْرِعِينَ . صَعِدُوا تَلًّا صَغِيرًا،
وَكَانَ حُطُّ النِّهَايَةِ يَقَعُ عِنْدَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ أَعْلَى التَّلِّ .



انطلق شينجا كالرَّمح . كانت فقرات ظهره تنحني بمنتهى السهولة، ولم يكن أي من الصغار الآخرين يتمتع بخاصية كهذه . وكان شينجا يقوم بأطول القفزات . كان بإمكانه القفز حتى سبعة أمتار، بينما قفز الآخرون نصف المسافة فقط . كانت قدما شينجا الخلفيتان تضربان الأرض بقوة شديدة، دافعتين إياه للأمام بسرعة قصى . وكانت مخالبه الطويلة والمدببة تمسك الأرض بقوة، مثل أسنان أحدى العذائين . قبضته المحكمة، وقوته الفائقة منحتاه سرعة مذهلة لا تضاهى .





لَمْ يَكُنْ أَيُّ مَنِ الصَّغَارِ الْآخَرِينَ يَتَمَتَّعُ بِالْقَبْضَةِ الْقَوِيَّةِ وَالْمُرُونَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ
بِهَا شِينجَا وَاللَّتَيْنِ جَعَلَتَاهُ عَدَاءً غَيْرَ عَادِيٍّ. لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُضَاهِي سُرْعَةَ الْفَهْدِ الصَّغِيرِ!
كَانَتْ وَالِدَةُ شِينجَا مُحَقَّةً.
طَارَ شِينجَا إِلَى التَّلِّ، تَارِكًا الْبَقِيَّةَ خَلْفَهُ. كَانَ أَوَّلَ مَنْ وَصَلَ لِشَجَرَةِ النِّهَائِيَّةِ وَفَارَزَ بِالسَّبَاقِ!
لَمْ يَعُدِ الصَّغَارُ الْآخَرُونَ الَّذِينَ حَسِرُوا السَّبَاقَ يَصِفُّونَ شِينجَا بِـ "الطُّفْلِ الْبَاكِي"، بَلْ صَارُوا
الآنَ يُنَادُونَهُ بِالْعَدَاءِ الْخَارِقِ.



حقائق مُثيرة

كثيرًا ما كان الصغار يضايقون
شينجا بوصفه "الصغير الباكي" بسبب الخطوط الطويلة
السوداء على جانبي أنفه. والفهود تتمتع بهذه الخطوط
العريضة الطويلة على وجوهها، والتي تبدأ من الزاوية الداخلية
لأعينها، وتمتد لأسفل أنوفها، وتنتهي عند
أفواهها. وهذه الخطوط تجعل كل الفهود تبدو
كأنها تبكي.



السُّوريات تنتمي لعائلة القطط
التي تتضمن القطط الأليفة أيضًا
والقطط البرية مثل النمر والأسود
والجاكوار وغيرها.



كلمة فهد باللغة الإنجليزية
"Cheetah" أتت من كلمة هندية
معناها "المبقع".

كانت "الشيتا" ذات شعبية
كبيرة لدرجة أن أكبر ملوك
الهند قيل إنه امتلك حوالي
1000 فهد دفعة واحدة.

هل سأكون الشيء؟

"أنا متميز" سلسلة من 8 قصص قصيرة تدور حول شخصيات حيوانات مختلفة تشعر بعدم الارتياح حيال بعض السمات التي ولدت بها. وهذه الحيوانات تدخل في مواقف مزعجة، ولكنها تتخطاها وتخرج منها مستعينة بسماتها الخاصة لكي تكتشف أن "الاختلاف" - الذي كانت تشعر بعدم الارتياح له - هو في الواقع سمته المميزة. وهذه السلسلة:

تنمي التطور العاطفي: اقرأ هذه القصص التعليمية والملهمة، كي تساعد الأطفال على تقبل سماتهم باعتبارها مصدر "تفردهم"، وتحفز بداخلهم إحساسا بالدفء والإيمان بالذات.

تعلم حقائق علمية: فالقصص تجمع بين الخيال والحقائق العلمية، كما ترسخ لدى الأطفال حقائق مثيرة عن الحيوانات بعدما تعمل على إثارة فضولهم.

قائمة عناوين هذه المجموعة

- ★ ما فائدة أجنحتي؟!
- ★ بلا أرجل أفضل
- ★ نمر بلا خطوط!
- ★ هل سأكون الأسرع؟
- ★ أحتاج لمكاني الخاص
- ★ أووووه! أذناي طويلتان
- ★ كم أكره طولي!
- ★ أنفي قبيح جدًا

